

(18)

التنظيف لا يعني النظافة

عندما يكون الهدف من تنظيف المنزل جعله أكثر نظافة، نجد فعلاً أن عملية التنظيف تزيد الأمور سوءاً. فالتنظيف يثير الغبار، ويقايا الشعر، والأتربة وغيرها من المواد المثيرة للحساسية. والأمر المثير للسخرية أن الأشخاص الذين يبرمجون عملية تنظيف منازلهم السنوية لتتصادف مع فصل الربيع يجعلون أنفسهم غير محصنين؛ لأنهم سيزيدون من انتشار المواد المثيرة للحساسية داخل منازلهم بالتحديد في الوقت الذي تكون فيه كمية هذه المواد في أوجها خارج منازلهم. كن مستعداً إلى عملية استنزاف صحي يصاحب عملية التنظيف، وتجنب القيام بمهمة تنظيف كبيرة مرة واحدة.



"لا أعرف أحداً يجد متعة في التنظيف بالمكنسة الكهربائية" تقول كارلا. "في البداية الأمر غير مسل، وأيضاً فهو يثير الكثير من الغبار في الهواء لدرجة لا أستطيع فيها التوقف عن العطاس".

الحل بالنسبة لكارلا هو الرجل الآلي.

"لم يعد الرجل الآلي مخصصاً لعائلة الجيتسون على الإطلاق"، تقول كارلا. يستطيع الرجل الآلي تكنيس منزلك أو تهذيب

مرجك الأخضر، من بين المهمات الأخرى التي تستثير الحساسية. "هو جيد للأشخاص الذين لا يملكون الوقت، وكبار السن، والكسالى، والأشخاص الذين يعانون من الإعاقة أو الحساسية".

يتفحص الروبوت قياس الغرفة وبعدها يستطيع أتوماتيكياً أن يغطي المكان من غير أي تدخل بشري. "قد لا يبدو الروبوت مثل الذي نراه في الأفلام"، تقول عن الآلة التي تبدو مثل المذيع على عجلات"، ولكن هذا النوع حقيقي، ويوفر الوقت، والمشكلات وينقذ أنفي من الخطر". تضيف كارلا مبتهجة: "أدعه يقوم بعمله، وبعدها استمتع بالأرض النظيفة".



بالنسبة لمعظم الناس تتعارض الحساسية بأنواعها مع عدة جوانب من الحياة العملية، ومن ضمنها الحصول على قسط كاف من النوم في الليل (68٪)، القيام بالأنشطة الخارجية (35٪)، القدرة على التركيز (50٪)، كثرة الإنتاج في العمل بنسبة (43٪). كما تقرر الأكاديمية الأمريكية للحساسية، والربو، والمناعة أن أنواع الحساسية هي المسبب السادس الرائد للأمراض المزمنة في الولايات المتحدة، يعاني المصابين بالحساسية كل أربعة من بين خمسة أشخاص من زيادة أعراضها عند تنظيف المنزل.

